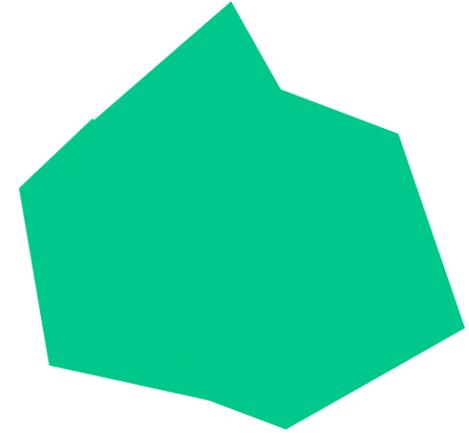
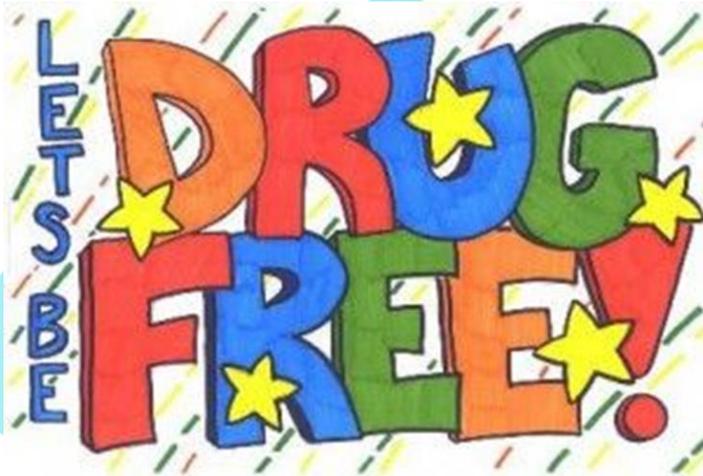


OUM EL NOUR  
أم النور

المركز التربوي  
للبحوث والإنماء



# التوعية على مخاطر الإدمان على المخدرات



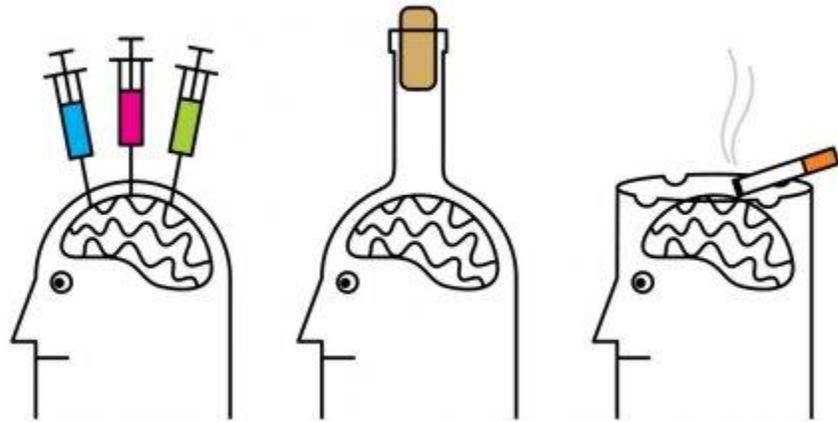
2020-2019



## سيركز هذا العرض على النقاط التالية:

- فهم اشكالية الإدمان على مختلف الأصعدة.
- التمييز بين مراحل التعاطي وصولاً الى الإدمان.
- تحديد ابرز اسباب ونتائج الإدمان .
- تحديد علامات تعاطي المخدرات والإدمان عليها.





## ماهو الإدمان أو التبعية

- ✓ الرغبة القاهرة للمخدر
- ✓ صعوبة السيطرة على الاستهلاك
- ✓ تعاطي المادة لتجنب عوارض الانسحاب
- ✓ الحاجة لزيادة الجرعات للحصول على نفس التأثير
- ✓ المحور الاساسي في حياة المتعاطي هي المادة المخدرة



## ما هو الإدمان على المخدرات :

### تعريف الإدمان:

هو رغبة قهرية للاستمرار في تعاطي المادة المخدرة أو الحصول عليها بأي وسيلة، مع الميل إلى زيادة الجرعة المتعاطاة؛ مما يسبب اعتمادًا نفسيًا وجسديًا وتأثيرًا ضارًا في الفرد والمجتمع.



## مراحل تعاطي المخدرات وصولاً للإدمان :

**الإستهلاك (Usage):** تأتي التجارب الأولى ضمن هذا التصنيف إن من باب الفضول أو التسلية أو تقليد الرفاق. وهذا لا يعني أنّ الشخص قد لا يتأذى من تناول المواد المخدرة ولو للمرة الأولى.

**الإستهلاك المضرّ (Abus ou Usage nocif):** يشمل هذا التصنيف النتائج المؤذية للتعاطي المتكرّر، إن على الصعيدين الإجماعي والقانوني أو على صعيد المشاكل الصحيّة النفسيّة و الجسدية الناجمة عن هذا النمط من التعاطي.

**الإدمان على المخدرات (Dépendance aux drogues):** يعتبر مرضاً مرگباً يبدأ بفعلٍ إراديٍّ من الشخص وينتهي الأمر به بسيطرة المادة المخدرة على نواحي حياته كلّها: الصحيّة، النفسيّة، الإجماعيّة، القانونيّة، العلائقيّة، الإقتصاديّة والروحيّة.

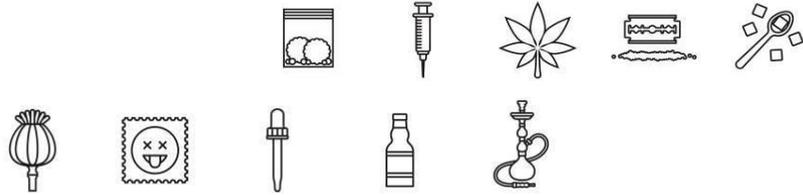




# أنواع الإدمان

## الإدمان نوعان:

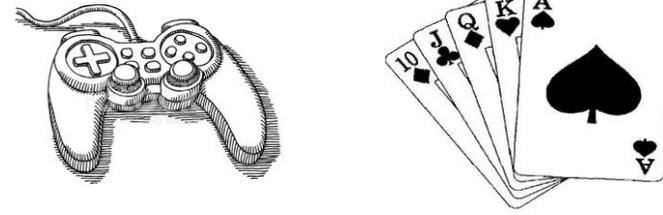
### الإدمان الجسدي/النفسي



عادةً ما يكون على مادة إدمانية مسموحة كانت أو ممنوعة قانونياً (مخدر، نيكوتين، سكريات...)

نعني به أنّ الانقطاع عن المواد الإدمانية يدفع الجسد إلى التعبير عن حالة النقص عبر عوارض جسدية. فكلّ مادة إدمانية عوارضها، وقد ينتج الحرمان من مختلف المواد، تشنجات وأوجاع وتقيؤ واضطرابات سلوكية عنيفة.  
(Mission interministérielle de lutte, 1999).

### الإدمان النفسي



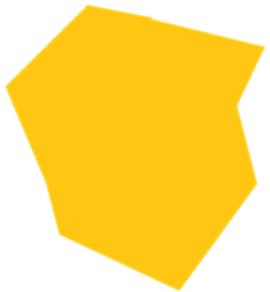
عادةً ما يكون على عادة معينة: ألعاب الفيديو، لعب الورق، الميسر (القمار)، التسوق...

نعني به أنّ أيّ انقطاع عن المادة الإدمانية أو حرمانها قد يؤدي إلى أحاسيس نفسية مزعجة لا يستطيع المدمن تخطيها إلا بإعادة تناول المادة. نذكر منها القلق، الخوف، الفراغ وحتى الاكتئاب  
(Institut National de Prévention, 2007)

لقد أسهم تمييز الإدمان النفسيّ من الإدمان الجسديّ في علاج الشخص المدمن بشكلٍ كبيرٍ، إذ إنّهُ في كلتا الحالتين، لا يعتبر العلاج الجسديّ- الذي لا يتعدّى الفطام وإزالة السموم من الجسم - كافٍ وحده في تعافي الشخص المدمن، فللمخدّر تأثيرٌ كبيرٌ على الفرد بأبعاده النفسيّة، العلائقيّة، الاجتماعيّة والروحيّة، الأمر الذي يتطلّب العلاج أيضًا.

لذلك، يُعتبر نزع السُميّة الطبيّة من مبادئ العلاج الأساسيّة وهو المرحلة الأولى في علاج الإدمان، غير أنّه وحده لا يفيد كثيرًا في تغيير تعاطي المخدّرات على المدى البعيد، إلّا إذا تزامن مع علاج سلوكيّ.

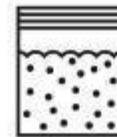
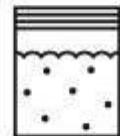
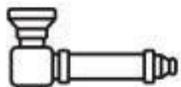
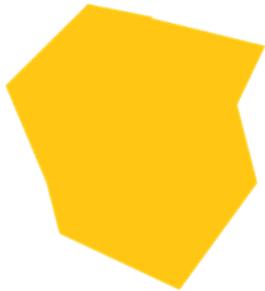
(National Institute of drug Abuse, 2009)



## تعريف المخدر:

- إن المخدر هو مادة مؤثرة في النفس، طبيعية كانت أو مصنّعة، تؤثر على النشاط العقلي ، الأحاسيس والسلوك يستخدمها الشخص بهدف تغيير حالات الوعي. .
- يمكن أن يكون إستخدام المواد المؤثرة في النفس قانوني أو غير قانوني ويؤدي استهلاكها إلى ضرر جسدي وإلى إدمان.

(Carcel,2006)



تعتبر المخدرات مواد مؤثرة في النفس، إذا تمتعت بهذه الخصائص الثلاث:

أنّ استخدامها يؤثر في الجهاز العصبي المركزي عبر تغييرات في حالات الوعي، النشاط الذهني، الأحاسيس والسلوكيات.

أنّها مواد مؤذية ومضرة على الصعيد الجسديّ والنفسيّ والاجتماعيّة.

قد يؤدي تعاطيها إلى التدمير الذاتي والإدمان..

**RISK**

عوامل الخطر وعوامل الحماية

VS



أسباب ونتائج الأمان





نفسية مستعدة

الإدمان

المحيط

وجود المخدر

نظرية الإدمان حسب ك. أولفنشتاين:

الإدمان هو نتيجة لقاء بين شخص ومادة بظرف معين وبيئة إجتماعية معينة



## الأسباب على المستوى الفردي:

- الإستعداد الجيني
- مقومات نفسية ضعيفة
- البحث عن الأحاسيس القوية
- السلوك المعادي للمجتمع خصوصاً خلال مرحلة المراهقة.

## على مستوى المخدر:

- عوارض انسحابية
- تبعية جسدية/نفسية
- التحمل وزيادة جرعات المخدر

## على المستوى الاجتماعي:

- عائلة معرضة للمشاكل
- ضغط الأقران
- مجتمع استهلاكي
- الذاتية individualisme
- نقص المرجعيات والقيم
- فراغ بالتواصل
- عوامل ثقافية و موضة



## بعض الأسباب الإضافية للإدمان:

- الهدف العلاجي، من خلال السعي لتخفيف أو إزالة الألم (Auto medication)
- البحث عن اللذة
- البحث عن معنى للحياة أو البحث الروحي
- الانتماء إلى مجموعة
- مخالفة القوانين والأعراف
- الهروب من واقع أليم
- الحاجة إلى التواصل
- الحاجة إلى عيش تجارب جديدة
- الميل إلى رفع مستوى الأداء
- تحقيق الذات وإثبات الوجود





## التجربة الأولى

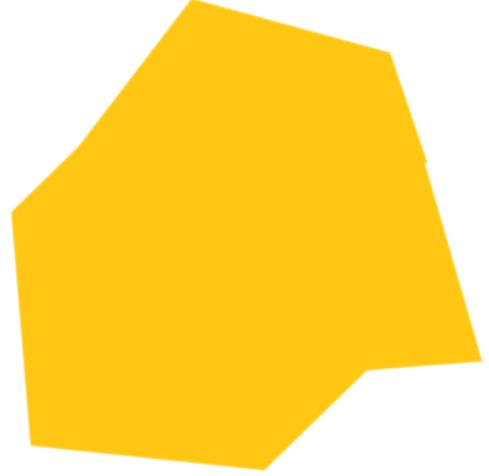
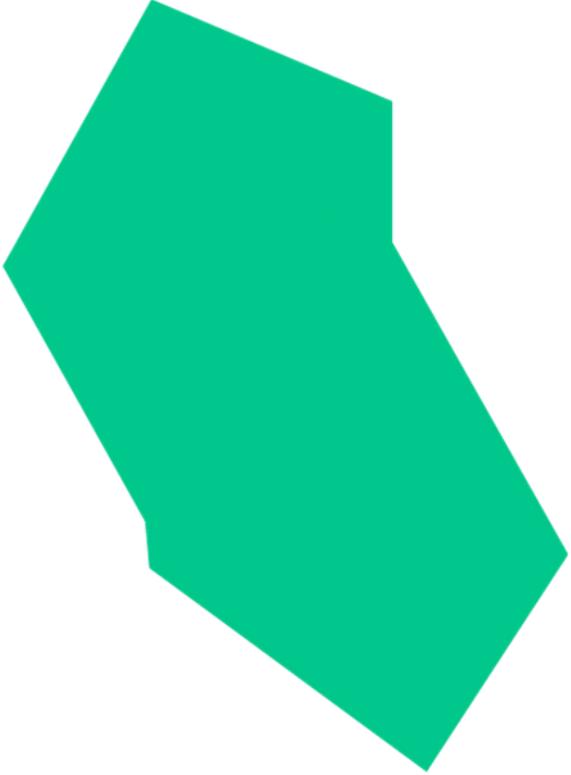
### خطر جسدي:

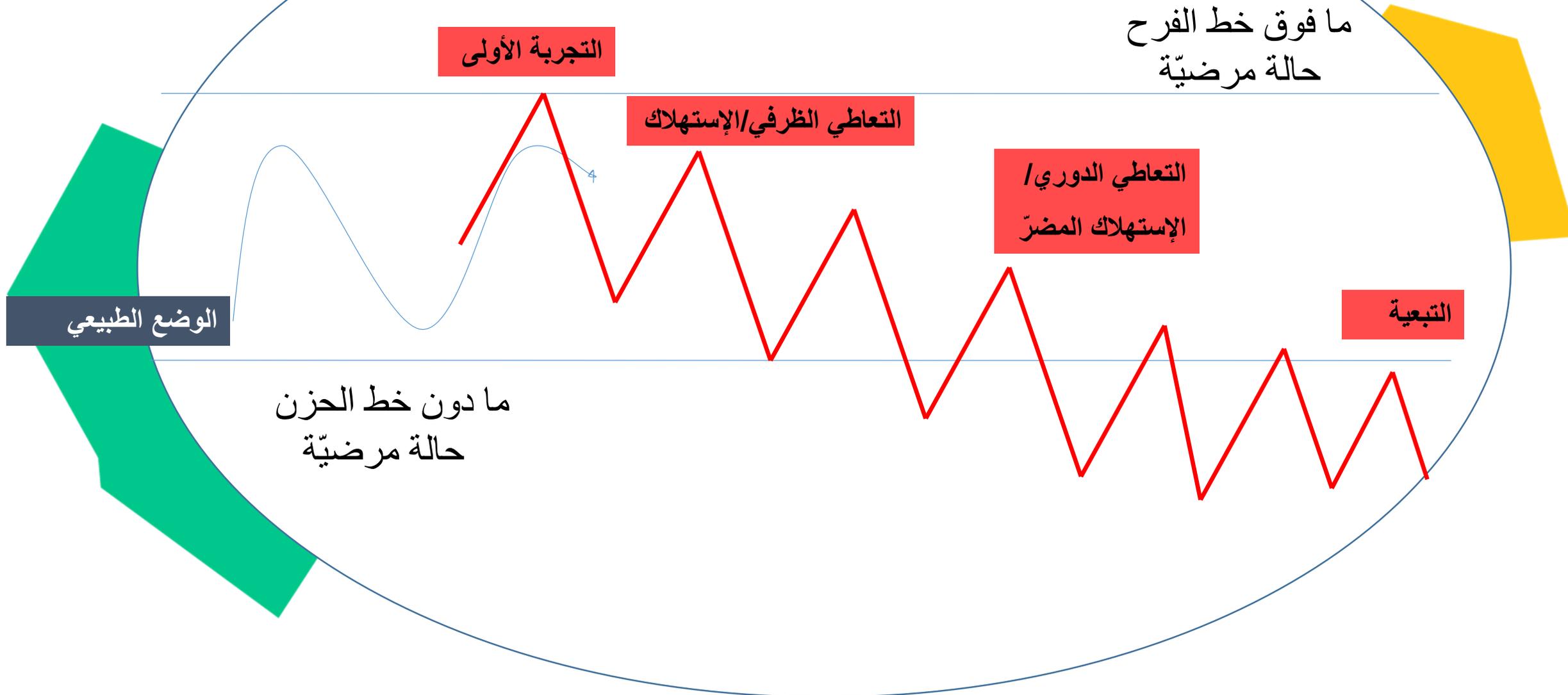
إمكانية حصول حوادث، أذى جسدي،  
إمكانية التعلق بالمادة المخدرة

### خطر نفسي:

كسر الحواجز،  
تخطي الحدود،  
كسر الممنوع،  
خسارة الرّوادع الداخلية والخارجية،  
عدم الخوف على الذات...

# تأثير الإدمان على الدماغ و تطوره





## أهم خصائص الإدمان على المخدرات :

- زيادة الجرعة بصورة متزايدة لتعويد الجسم على المادة وإن كان بعض المدمنين يظلّ على جرعة ثابتة وهذا ما يعرف بالاحتمال (Tolérance).
- تعاطي المادة نفسها أو مواد أخرى شبيهة لها لتخفيف أو لتفادي عوارض الإنسحاب (Symptômes de sevrage) النفسية منها والجسدية.
- الرغبة الملحة في الاستمرار بتعاطي المادة وصعوبة كبيرة في تخفيض الاستهلاك أو السيطرة عليه.
- المحور الأساسي في حياة المتعاطي هو المادة المخدرة والحصول عليها بأي وسيلة.
- انسحاب من الأنشطة الاجتماعية، المهنية أو الترفيهية بسبب تعاطي المخدرات أو الانقطاع كلياً عنها.
- الاستمرار في تعاطي المخدرات على الرغم من علم المتعاطي بالمشاكل النفسية أو الجسدية الناتجة من هذا التعاطي.



# ضرائب ونتائج الإدمان:

## للإدمان نتائج تتكّمل بخسائر على كافة الأصعدة نذكر منها:

- عاطفيّة (على مستوى المشاعر و العلاقات)
- علائقيّة (العلاقات مع الأهل الأصحاب و المحيط ،ازدياد حالات الطلاق ، التفكك الأسري، المشاكل العائلية...)
- صحيّة (تدهور صحي، و تعرض للإصابة بأمراض منقولة بالدم...)
- اقتصادية(فقدان العمل...)
- معنويّة
- جنسيّة (ضعف جنسي و غيرها من المشاكل الجنسية)
- سلوكية (الميل نحو القتل ، السرقة، الاغتصاب، تشكيل العصابات،...)
- رفض القيم والمبادئ العائلية والأخلاقية والدينية

## علامات تعاطي المخدرات والإدمان عليها

- تبدل مفاجئ في التصرفات، تقلب من الحزن الى الفرح.
- الجلوس منفردا و التأمل في الفضاء، الانزواء.
- غرق في الضحك على أشياء لا تبدو مضحكة.
- حالة سكر دون ان تكون هناك رائحة كحول.
- عدم التركيز على الدروس. غياب من المدرسة أو الجامعة أو البيت من دون تبرير.
- تراجع في المستوى الدراسي.

• تغييرات في التصرفات: عدائية، تقلب في المزاج، هلع غير مبرر، تجنب الإجابات المباشرة

على الأسئلة.

• فقدان الاهتمام بالهوايات و النشاطات المعتادة.

• تغيير مفاجئ تجاه الأصدقاء، اتصالات هاتفية مشبوهة.

• اهمال المظهر الخارجي ، قلة ترتيب لدى شخص هو عادة مرتب.

• الإكثار من التدخين و شرب الكحول.

• الذهاب المتكرر الى المراحيض ، الانزواء في الغرفة.



- تغيير في أنماط الاكل: فقدان الشهية لأيام، أو الاكثار من المأكولات.
- نقص في المصروف دون مبرر، السرقة.
- مشاكل جسديّة: وجع في الرأس، في العضلات، حلقات سوداء حول العينين، شحوب، حكاك، تغييرات في وضع العين (تمدد البؤبؤ أو تقلصه، احمرار العين).
- وجود لبقع دمّ على الثياب و اليدين و الرجلين.
- وجود حقن، حبوب أو بودرة غريبة.
- تغيير في نمط النوم ، النوم المتكرّر في الجامعة أو المدرسة.



# لكل فرد في المجتمع دور للوقاية من تعاطي المخدرات والإدمان عليها



OUM EL NOUR  
أم النور

المركز التربوي  
للبحوث والإنماء



قسم الخدمات النفسية والاجتماعية  
المركز التربوي للبحوث والإنماء 2020-2019

